فالاول وهو المنقسم الي امور متشابهة في الاسم والحد
كالمقدار والجسم البسيط اعني العنصر الواحد والثاني
وهو بالضد كالجسم المركب نحو زيد المنقسم الي يد ورجل
وراس والثالث نحو الانسان والفرس واحد بالجنسية
وان كانت عديد واحد بالاجتماع والرابع كزيد وعمرو
واحد بالانسانية كذلك والخامس كزيد وعمرو واحد
بالناطقية والسادس كالثلج والقطن واحد في البياض المحمول
والسابع كالكاتب والضاحك واحد في الانسان الموضوع
ولا بد من جهة كثرة للواحد ايضا فالانسان والفرس
معروضان لجهة واحدة وهي الحيوانية ولجهة كثرة
خصوص الافراد النوعية للانسان والفرس تامل وزيد
وعمرو واحد بجهة النوعية متعددة بجهة التشخصية
فهو معروضها وهم اقول ان جعل المقدار مثلا واحدا
مع انقسامه الي امور متساوية مشكل فانا نريد انها ليست
متساوية في ماهية المنقسم اعني المقدار مثلا وان كانت
متساوية في نفسها شكل مجموع قطعات عسل مثلا فانه كثرة
مع كون اجزائه ليست متساوية في ماهية المنقسم اعني
المجموع متعلقة الكيف هو كما قال العلامة
الثاني عرض لا يتوقف تعقله على تعقل الغير
ولا

ولا يقتضي القسمة واللاقسمة في محله اقتضاء وليا خارج
الجوهر وباقي الاعراض النسبية كما لا يخفى والمتصلة
والوحدة بناء على القولين لا على انها من مقولة الكيف
وقوله كما قال اقتضاء اوليا مدخل في الحد وخرج بمعنى
من النفي لما يقتضيهما لكن اقتضاء ثانويا العلم من
مقولة الكيف فان اقتضاءه للقسمة واللاقسمة ليس اقتضاء
اوليا بالنظر لذاته بل ثانويا بالنظر الي متعلقه لكن لا يخفى
عليك كما قال العلامة ليس في حواشيه ان قوله في محله
مغن في ادخال ما ذكر كالعلم عما ذكر اعني قوله اقتضاء
اوليا فان العلم لا يقتضيهما في محله وان اقتضاهما في
متعلقه لان متعلق العلم ليس محلا له فافهم وقد اورد
العلامة شيخ الاسلام الهروي حفيد السعد ايضا على
التعريف الكيفية المركبة كالملزومة والنظرية كالعلم النظري
فان كلا منهما يتوقف تعقله على تعقل الغير كما لا يخفى
فلا يكون التعريف بما لا يتوقف جامعا واجاب بان المراد
بالغير الواقع في التعريف ممناه عند المتكلمين وهو المنفك
لا اللغويين وهو المخالف ويصح يكون المعنى الكيف عرض
لا يتوقف تعقله على تعقل ما ينفك عنه وان توقف
على ما يخالفه ولا ينفك عنه فيخرج الاضافات كما تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)